

كفايات العاملين في المكتبات الجامعية الهندسية في ظل البيئة الرقمية

ا.م. هناء عبد الحكيم*

م. شيماء حامد*

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة عمل أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية من خلال تشخيص المهارات والأدوار التي يتمتع بها الأخصائيون كذلك التعرف على طبيعة البرمجيات المستخدمة لغرض ايجاد نقاط الضعف والقوة بما يناسب استخدامها من قبل العاملين لتقديم خدمات كفوءة للمستفيدين.

اتباع المنهج المسحي و دراسة الحالة؛ لدراسة مهارات وكفايات أخصائي المعلومات والمكتبات من خلال استخدام الأساليب والدراسات والبحوث المنشورة والاستبيان والمقابلة.

أما أهم النتائج المتوقعة:

1- افتقار المكتبات المبحوثة إلى أخصائيين تقنية معلومات مؤهلين تأهيلاً أكاديمياً.
2- جاء استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات في خدمة الرسائل الجامعية بنسبة عالية جداً.

3- قلة الدعم المالي للاطلاع على كل ما هو جديد من تقنيات حديثة.

4- اقتصار خدمة الانترنت على قسم التزويد والبحث الآلي فقط دون بقية الاقسام

التوصيات:

1- توفير ورش عمل للعاملين تواكب التطورات الحديثة وخاصة في مجال تقديم خدمات الالكترونية.

2- ضرورة إعداد وتهيئة دورات تدريبية لمدرء الاقسام.

3- دعم وسائل الاتصال الإلكتروني المختلفة.

* الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم المعلومات والمكتبات ،

Shaima20017@gmail.com، www.uomustansiriyah.edu.iq

*الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم المعلومات والمكتبات ، Hanaaaabdlhakeem05@gmail.com ،

www.uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current research aims at exploring the nature of the information practitioners' work in the digital environment through identifying the skills and roles that have to be controlled by those people in order to adapt to the digital environment and also exploring the nature of the softwares that are used in libraries in order to identify weaknesses and strengths appropriate for use by information specialists and human resources (electronic services).

Survey approach and case study approach have been followed in order to know the skills and competencies of specialists in information and libraries through using the published methods, studies and research, in addition to using questionnaires and interviews.

As for the most important and predicted findings, they are:

- 1-The lack of information specialists who are academically qualified in the libraries under investigation.
- 2-The using of computers and softwares in the service of the university theses comes in high rates in comparison with other services.
- 3- Shortage in financial support for access to all what is new in modern technologies.
- 4-Internet service is limited to the supply section and automatic search without the rest of the sections

- 1- The necessity to provide intensive workshops for workers to keep pace with recent developments, especially in the field of providing electronic services.
- 2- The necessity of preparation and preamble of training courses for departments' managers.
- 3- Supporting the various electronic communication methods.

Keywords: Competencies, workers' skills, digital environment.

المحور الأول: الإطار العام للبحث

مشكلة البحث:

لقد أصبحت الجامعات ومكاتبها رائدة وداعمة للبحث العلمي من خلال أساليب وطرق تقنيات معالجتها وتخزينها واسترجاعها واختبارها، قد جعلت المكتبي يواجه تحديات جديدة التي وعليه أن يتحول إلى أخصائي معلومات، قادر على فهم وتحليل واقعه الجديد من جهة والاستجابة لاحتياجات المستخدمين من جهة أخرى، من خلال عدّه الوسيط البشري الذي يتفاعل بفاعلية وكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستخدمين من خلال بيئته الرقمية الجديدة. لذلك سعى هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى مسايرة المكتبات الجامعية للعصر الرقمي الجديد؟
- هل تم تأهيل المكتبي تأهيلاً أكاديمياً للعمل مع هذه التقنيات؟
- مدى تأثيرها على أداء أخصائي المعلومات؟
- هل يمتلك الأخصائي المهارات الكافية التي تمكنه من العمل في البيئة الرقمية؟
- ماهي نقاط الضعف والقوة بالنسبة للخدمات الإلكترونية والرقمية؟
- ماهي المشاكل والمعوقات التي تواجه المكتبات المركزية والفرعية المشمولة بالبحث؟

أهمية البحث:

تكمن الأهمية في التعرف على أهم المواصفات والكفايات التي يحتاجها اختصاصي المعلومات للتأقلم مع تقنيات العصر الجديدة بعدّها متطلبات أساسية لممارسة المهنة المكتبية المعاصرة من جهة وتقرير دوره في عالم اليوم المتغير من جهة أخرى.

أهداف البحث:

يهدف إلى التعرف على طبيعة عمل أخصائي المعلومات من خلال تشخيص المهارات والأدوار التي يتمتع بها الأخصائيون وكذلك تحديد البرامجات المستخدمة وإيجاد نقاط الضعف والقوة بما يتناسب واستخدامها من قبل العاملين لتقديم خدمات كفوءة للمستخدمين.

الحدود المكانية للبحث: المكتبات الجامعية الهندسية العراقية.

الحدود الزمنية: 2019 – 2020.

منهج البحث:

تم اعتماد المنهج المسحي دراسة الحالة للتعرف على مهارات وكفايات أخصائي المعلومات والمكتبات.

مجتمع الدراسة: تم استخدام العينة الطبقية التناسبية شارك فيها مجموعة متنوعة من العاملين في المكتبات المشمولة بالدراسة حيث تم توزيع (76) استمارة استبانة استرجع منها (73) حيث اهتمل (4) من الاستمارات لعدم دقة بياناتها ويتكون من:

1- العاملين.

2- رؤساء الأقسام.

3- المدراء.

أدوات جمع البيانات:

1- الاستبانة: اعتمدت اداة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بالعاملين ملحق رقم (1).

2- مقابلة المدراء المكتبات المركزية والفرعية لغرض جمع المعلومات ملحق رقم (2).

3- الملاحظة.

4- الأساليب الإحصائية: تم استخدام الاساليب الاحصائية الآتية:

$$أ- النسبة المئوية = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

$$ب- الوسط الحسابي المرجح = \frac{ت_1 \times 1 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 3}{\text{مج ك}}$$

حيث أن:

ت₃ = أوافق.

ت₂ = أوافق نوعاً ما.

ت₁ = لا أوافق.

مج = مجموع التكرارات.

الدراسات السابقة:

1- سيد شعبان عبده. (الرضا الوظيفي لأخصائي المكتبات في محافظة بني سويف: دراسة تحليلية تقويمية للعوامل المؤثرة فيه).- القاهرة: جامعة بني سويف، 2003، ص22.

-تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى اخصائي المعلومات من خلال الارتفاع او الانخفاض، والتعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لمجتمع الدراسة من اخصائي المكتبات بمحافظة بني

سوييف، والعمل على دراسة المشكلات التي تواجههم والعمل على ايجاد حلول لها، حيث تضمنت النتائج على:

- اقتصار البحث على دراسة العاملين بالمكتبات الجامعية والعامية والمتخصصة والتي تتخذ اكثرها الجانب التقليدي في مجموعتها التي تقدمها للباحثين.

- معرفة المؤهلات العلمية والاكاديمية التي تساعده على تعامل مع البيئة الرقمية.

2- محمد ابراهيم حسن، ابراهيم حسن ابو الخير. (اتجاهات اخصائي المكتبات العاملين بالجامعات المصرية نحو الانترنت).- القاهرة: الجامعة، 2006، ص338.

-هدفت الدراسة الى مدى افادة اخصائي المكتبات العاملين بالجامعات المصرية من الانترنت والتعرف على واقع الاستخدام الفعلي لها وتحديد اسباب استخدامها ومجالاتها وكانت اهم النتائج :

- شكلت نسبة العاملين في المكتبات للانترنت (10،67)% من إجمالي العاملين في المكتبات واخصائي المعلومات الذين شملتهم الدراسة في المقابل (90،32)% لا يستخدمون الانترنت.

- ان نسبة اخصائي المكتبات الذين يستخدمون الانترنت لمدة ساعة او اقل يوميا اعلى نسبة بين معدلات الاستخدام (90،37) وكانت اقل نسبة للذين يستخدمون الانترنت لمدة تتراوح بين 6-9 ساعات (90،20)%.

3- أحمد حسن البكري. (تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية).- القاهرة: كلية الآداب، 2008، ص325.

تقوم هذه الدراسة بالتعرف على متطلبات التأهيل المهني والعلمي والتوصيف الوظيفي لأخصائي المكتبات والمعلومات في ظل متطلبات سوق العمل الموجه الى بيئة المكتبات من خلال تحليل ودراسة المقررات العلمية والبرامج التأهيلية من جانب، والتعرف على متطلبات سوق العمل بالمكتبات المتمثلة في الاعلانات والتوصيفات الوظيفية من جانب آخر، وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج:

-التعرف على واقع التأهيل المهني في اقسام علوم المكتبات والمعلومات.

-التعرف على الوضع الراهن لمتطلبات التوصيف الوظيفي الخاصة بالمكتبات.

4- إقبال جاسم محمد. (التحول الى المكتبات الرقمية في جامعة البصرة: دراسة ميدانية).- البصرة: الجامعة، 2010.

يهدف البحث الى دراسة مكتبات جامعة البصرة لمعرفة معايير الجودة التي يجب توافرها في العاملين في المكتبات من اجل التحول الى المكتبات الرقمية ومدى تأثيرها على ثقافة اخصائي المعلومات لذلك توصلت الدراسة الى معايير موحدة للجودة المبنية على الاتجاهات الحديثة من اجل خدمات أفضل.

5- ناجية قموح عز الدين. (كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: مكتبات جامعة قسنطينة).- الجزائر: جامعة قسنطينة، 2015، ص2.

تسعى الدراسة الى التعرف على أهم المواصفات والمهارات الرقمية التي يحتاجها اخصائي تقنية المعلومات للتأقلم مع البيئة الجديدة باعتبارها متطلبات اساسية لممارسة المهنة المكتبية المعاصرة من جهة، ولتعزيز دوره في عالم اليوم المتغير فظهرت هذه

المهارات لمواجهة هذا التغير ولرفع تحديات الواقع الافتراضي واثبات وجوده وأدائه. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج وهي:

- التعرف على اهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية من خلال أداة الاستبيان لجمع المعلومات.
- التعرف على مهارات العاملين ومؤهلاتهم للتأقلم مع البيئة الجديدة.
- التعرف على اهم التقنيات الحديثة التي ركزت على ضرورة تطوير كفايات ومهارات اخصائي المعلومات.

الفصل الثاني: الجانب النظري

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال وسائلها وتطبيقاتها تغيرات جذرية على مستوى بيئة عمل مؤسسات المعلومات، حيث غيرت من ايدولوجية الوظائف والخدمات التي تقوم بها هذه المؤسسات، كما أثرت على طبيعة احتياجات واستخدامات جمهور المستفيدين، حدث هذا في ظل تطور أجيال الويب وظهور الفهارس على الخط والشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو نشر مصادر المعلومات الرقمية، وظهور وتطور اتجاهات الاشتراك في الدوريات الإلكترونية.. إلخ. وأمام هذه التطورات وجدت المؤسسات نفسها لمسايرة التطبيقات التكنولوجية كونها تلعب دورًا محوريًا في تطوير وتحديث المجتمع العلمي وضمان بقاءه. فقد اصبحت هذه المؤسسات مطالبة بضمان جودة خدماتها ليقبل ويرضى بها المستفيد الذي أصبح بدرجة كبيرة في بقاءها واستمرارها، لذلك لا بد من توفير مهارات بشرية ذات كفاءة عالية، باعتبارهم أهم عناصر العمل، وهو ما تطلب تطوير هذه المهارات، كرفع التحدي الذي فرضه التطور التكنولوجي (مقتاتي، 2009: ص 1)

البيئة الرقمية Digital Environment: هي تلك التي يجري تناول المعلومات خلالها بشكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات سواء بشكل تجاري أو خدمي.

بيئة العمل الرقمية Digital Work Environment: تلك المؤسسة أو المنظمة التي يعتمد العمل فيها على منظومة الحاسبات الآلية ومحطات الاتصال الإلكترونية وأنظمة إدارة العمل والأنشطة والعمليات المختلفة وقواعد البيانات وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والإنترنت، ويجري توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطبيقات العمل اليومية سواء بشكل جزئي أو كلي (المصري، 2008: ص 3)

المكتبة الرقمية: هي مؤسسة توفر الموارد المعلوماتية التي تشمل على القوى البشرية المتخصصة والتقنيات والأدوات لبناء وتنمية مجموعات مصادر المعلومات الرقمية وتنظيمها وتخزينها وإتاحتها بطريقة سهلة للمستخدمين من خلال شبكة داخلية أو عبر الإنترنت.

اما المكتبة الافتراضية:

فهي مكتبة بلا جدران تتجاوز الحدود المكانية، وان مجموعتها لا توجد على أي شيء ملموس في موقع مادي، ولكنها متاحة بأشكال رقمية، ويتم الوصول إليها عبر شبكات الحواسيب أو الإنترنت. تهدف هذه المكتبات الى بناء بوابة موضوعية توفر مصادر الإنترنت، وهي موجودة على الإنترنت وليس لها مكان من الواقع، أي انها توجد في الحيز الافتراضي. توفر مصادر معلومات مصنفة وفق تقسيمات موضوعية عن طريق روابط المتاحة على الشبكة (الوردى، 2013:ص80)

اختصاصي المعلومات Information professional: هو من يستخدم المعلومات في وظيفته استخداماً استراتيجياً للمُضي قدماً برسالة مؤسسة، يحقق أخصائي المعلومات ذلك من خلال تنمية مصادر المعلومات وخدماتها ونشرها وإدارتها، كما يسخر اختصاصي المعلومات التكنولوجيا كأداة حاسمة في تحقيق الأهداف ويندرج ضمن اختصاصي المعلومات ولكنه لا يقتصر على أمناء المكتبات ومديري المعرفة وكبار موظفي المعلومات ومطوري صفحات الويب ووسط المعرفة وخبراء استشاريين (ماجواني، ص1-2)

كفايات: هي المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها ويتعلمها المتخصص بالمعلومات لتحقيق إنتاجية المؤسسة، أو هي إمكانية التشخيص على أداء عمل ما يستلزم أن يمتلك الشخص معلومات ومهارات والقدرة اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة (صاحب، دت:ص6)

المكتبات الجامعية وتحديات البيئة الرقمية:

تعتبر المكتبات الجامعية اليوم أساس النهضة الفطرية والتقدم العلمي والتكنولوجي لما توفره من خدمات ومصادر معلومات لدفع البحث العلمي ونشر العلم والمعرفة، من خلال قيامها ببناء ومعالجة المجموعات ووضعها تحت تصرف الدارسين والباحثين، لذلك فإن دور المكتبات الجامعية قد تعاضم في ظل تكنولوجيا المعلومات، فأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها ومن كل مؤسسات البحث الأخرى، من خلال إدخال تقنيات تكنولوجيا المعلومات وبرامجها وشبكتها فرضت على العمل المكتبي بيئة جديدة هي البيئة الرقمية، والتي تمثلت بظهور شبكة الإنترنت التي شكلت تحدياً أساسياً لها خاصة بعد ظهور الويب والروابط التشعبية وتطوير فهارس المكتبات على خط OCLC والشبكات الاجتماعية.. الخ.

ان هذه التطورات والتغيرات جعلت المكتبات الجامعية تقدم مصادر معلوماتها وخدماتها عبر قنوات متعددة، وهذا ما يحقق اندماجها في العصر الرقمي، حيث تنتقل من مكتبة يتم استخدامها من خلال المعنى إلى مركز توزيع المعلومات مع إتاحة الوصول إليها من خلال الاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة للاتصال في محاولة لجذب أكبر عدد من المستخدمين. لذلك تعرف على انها مجموعة اقسام ووحدات علمية وفنية وادارية. فهي علمية، لأنها تقوم باختيار مصادر المعلومات واتاحتها بهدف التعليم والبحث، فنية لأنها تعالج وتنظم اوعية المعلومات بهدف اتاحتها بسهولة ويسر الى الباحثين، إدارية لأنها تضطلع بمجموعة وظائف إدارية خاصة بالعاملين بها (عز الدين، 2015:ص2).

أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية:

مصطلح يشمل جميع الفئات العاملة في حقل المعلوماتية للأعمال التي تتعلق بتنظيم المعلومات وتحليلها ودراساتها وتصميمها وتنفيذها أيضًا لكل من تعامل مع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ومن يعمل في إدارة مراكز المعلومات المختلفة ومن يقومون بتدريس المعلوماتية. ويتصفون بعدة مسميات، منها:

علماء المعلومات: المعنيون بقوانين علم المعلومات ونظرياته وفلسفته.

أخصائيو نظم المعلومات: هم الذين يقومون بتحليل مشكلات المعلومات ويصممون النظم والشبكات.

وسطاء المعلومات: الذين يعملون بين متخذ القرار وجسم المعرفة.

تكنولوجيا المعلومات: الذين يقومون بتشغيل وصيانة وحفظ المعلومات.

مديرو المعلومات: الذين يقومون بالتخطيط والتنمية وضبط برامج المعلومات والموارد البشرية والمادية اللازمة لتنفيذها (الكميشي، 2005:ص4)

دور أخصائي المعلومات:

في ظل التقنيات الحديثة أصبح لأخصائي المعلومات دور مهم في مساعدة المستفيد في تحديد المصادر ذات الصلة وذات الجودة العالية عبر الخط المباشر، ناهيك عن مهامه المتعلقة بالتفاوض على الاتفاقات والتراخيص للمكتبات الرقمية وتحويل الخدمات إلى صيغ رقمية، الأمر الذي يتطلب مهارات وكفايات جديدة. فعلى الرغم من تقانة البيئة الحديثة يبقى أخصائي المعلومات أمام أنشطة وأدوار جديدة، كما يبقى مطالب بمجموعة من العمليات، منها رقمنة المواد وتصديرها أو تحويل البيانات... الخ لذلك يمكن إجمال الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات فيما يأتي:

- 1- **دور القيادة:** يقوم أخصائي المعلومات بعملية القيادة في مجال تطوير وتصميم وإدارة نظم المعلومات القائمة على المعرفة من أجل تلبية احتياجات المعلوماتيين المستخدمين.
- 2- **تقديم مصادر المعلومات:** تقديم المعلومة المناسبة في الوقت المناسب هو دعامة أساسية في البيئة الافتراضية في ظل تنوع وتزايد مصادر المعلومات، مما يستدعي على المكتبي التميز من خلال تقديم مصادر المعلومات السريعة والسهلة ومحدودة الاستخدام.
- 3- **إدارة المجموعة الإلكترونية:** هو ما يتطلب التحكم في حقوق الملكية الفكرية للمواد والتفريق بالموارد المتاحة إلكترونياً والمرخصة من خلال تنمية المجموعة الإلكترونية شراء إلكتروني أو من حيث معالجة وفهرسة الكيانات الرقمية والتصنيف أو تغيير أنشطة الخطط والأرشفة الإلكترونية، كذلك يشمل تقديم خدمات رقمية مثل (خدمة مراجع إلكترونية).

- 4- **استشاري للمعلومات:** وهو دور جاء نتيجة التوسع في استخدام تقنيات المعلومات وزيادة الاعتماد على أساليب العمل الآلية. (عز الدين، 2015:ص4)

الكفايات اللازمة لأخصائي المعلومات:

- 1- مهارات أكاديمية دراسية، وفيها يكون ملماً بكل أبعاد التخصص.
- 2- مهارات لغوية متعددة، يستطيع التعامل مع أوعية المعلومات المتعددة.

3- مهارات معينة خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف.
4- مهارات تقنية، وفيها يكون ملماً باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.

5- مهارات مستقبلية، تضم مقترحات مستقبلية.

برامج تدريب العاملين أو أخصائي المعلومات: صنفت أنشطة اخصائي المعلومات في عصر الإنترنت الى:

- توفير الوصول إلى الإنترنت: حيث يمكن أن توفر المكتبة اتصالاً بالإنترنت للذين لم تمكنهم ظروفهم المادية من الحصول على الخدمة.

- استكشاف المعلومات: معظم المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية غير منظمة وتحتاج إلى كفاءة ومهارة لتنظيمها واسترجاعها ومن ثم توفيرها للمستخدمين في مساعدة لهم من الوصول للمطلوب.

- التعليم والتوثيق: يجب أن يعد أخصائيو وظيفية المعلمين لشرح تقنيات الإنترنت والحساب للوصول مهارات الاسترجاع.



- النشر: يقوم أخصائيو المعلومات بنشر المعلومات أو تصميم مواقع الإنترنت لغرض تحقيق فائدة للمستخدمين.

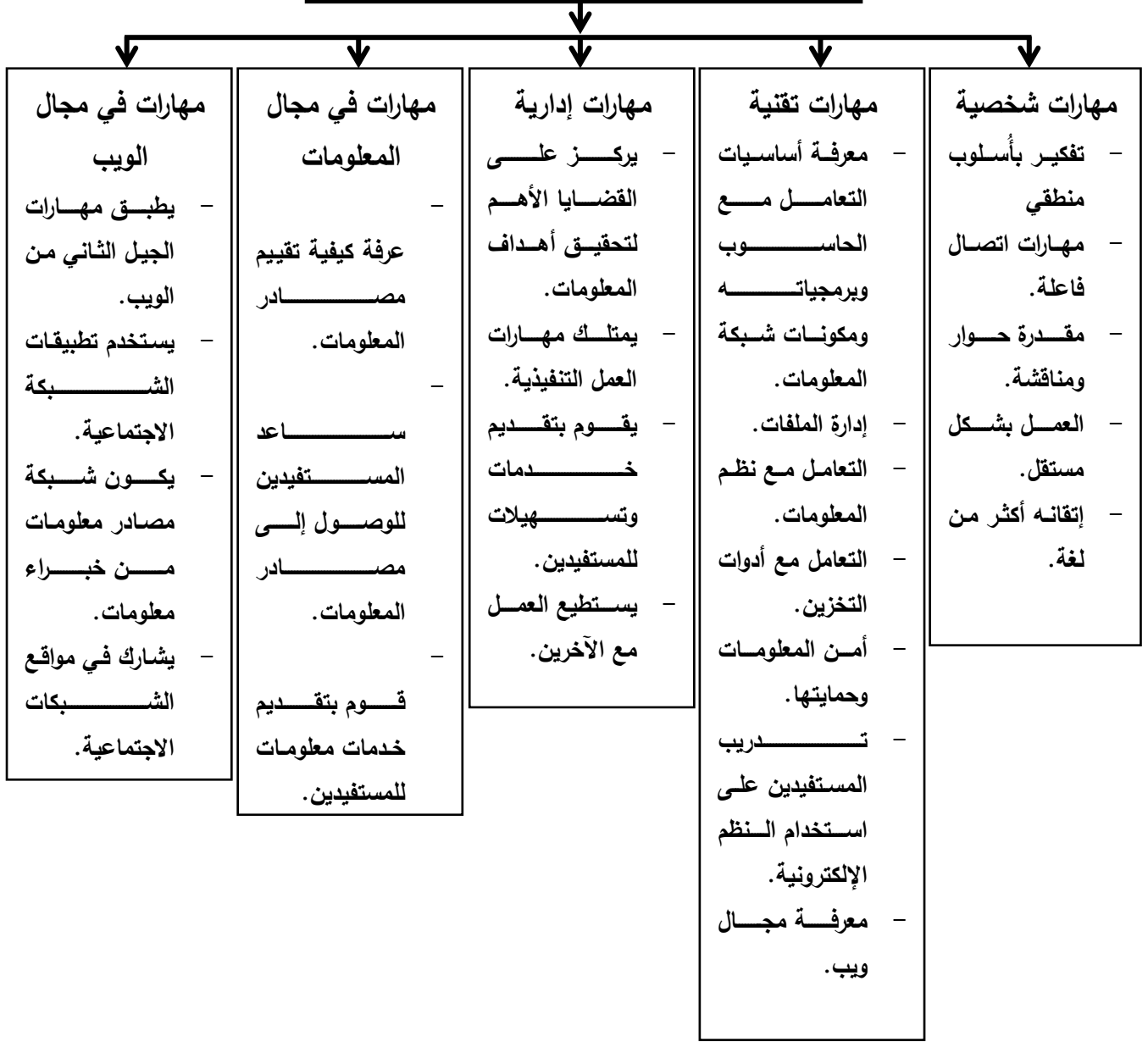
- الوسيط: يستطيع أخصائيو المعلومات نيابة عن المستفيد من القيام ببعض العمليات المعقدة والتي تحتاج إلى شرح البحوث واستحداث برامج جديدة.

- تقييم المعلومات: لقد كان الناشر يقومون بتقييم المعلومات التي ينشرونها وفق معايير معينة، أما شبكة الإنترنت فهي مفتوحة لكل من يريد أن ينشر معلومة دون تقييمها والتأكد من صحتها، وهنا برز دور أخصائي المعلومات في مساعدة المستفيدين لتقييم المعلومات المنشورة على الإنترنت حسب المعايير الموضوعية.

- تنظيم المعلومات: يقوم أخصائي المعلومات بالعمليات الفنية كفهرسة وتكشيف كافة أوعية المعلومات التي تقنيها المكتبة أو التي تتوفر عبر الإنترنت كفهرسة أجزاء من الكتب الإلكترونية أو بعض المقالات ذات الموضوع الواحد.

- تقديم المشورة: يشير أخصائي المعلومات إلى الجهات المسؤولة بإعداد الخطط والسياسات حول العديد من القضايا التي تخص خدمة المعلومات والإنترنت (الكميشي، 2005:ص6)

مهارات اخصائي المعلومات



الفصل الثالث: الجانب العملي

المبحث الأول: المكتبات موضوع الدراسة

- المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية.
- المكتبة المركزية لجامعة بغداد.
- المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
- المكتبة المركزية لجامعة النهرين.
- المكتبة المركزية للجامعة العراقية.

- مكتبة كلية الهندسة / جامعة بغداد.
- مكتبة كلية الهندسة / جامعة النهرين.
- مكتبة كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية.
-

(1) المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية:

تأسست المكتبة المركزية في الأول من شهر كانون الثاني عام 1964م بعد سنة من تأسيس الجامعة عام 1963م، وكانت تقع بالقرب من جسر الصرافية حيث تم استجار أحد الدور آنذاك، قبل انتقال الجامعة الى مبناها الحالي عام 1971م، وعند إنشاء المبنى الجديد للجامعة نالت المكتبة عناية خاصة، وتلعب المكتبة المركزية دورا هاما في توفير المصادر العلمية للأساتذة والباحثين والطلبة في كلياتها المختلفة وبمختلف تخصصاتهم العلمية وتساهم بشكل كبير في دعم العملية التعليمية في الجامعة.

أهداف المكتبة: تسعى المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية الى تحقيق عددا من الأهداف تمشيا مع اهداف الجامعة وهي كالآتي:

- 1- تقديم الخدمات المختلفة للمستخدمين وفق أحدث الطرق والأساليب.
- 2- توفير مصادر المعلومات بمختلف الأشكال والانواع والموضوعات للمستخدمين.
- 3- تنظيم المصادر بطريقة تكفل السرعة والسهولة في الاسترجاع.
- 4- تنشيط الإفادة من الخدمات ومصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة لمستخدميها من خلال التعريف بها وتدريب المستخدمين على استخدامها.
- 5- التعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

اقسام المكتبة: تشتمل المكتبة على عددا من الشعب والتي تشتمل على مجموعة من الوحدات وهي كالآتي

- 1-شعبة النظم الالية: تضم هذه الشعبة عددا من الوحدات وهي كالآتي
 - أ- وحدة الرسائل الجامعية الالكترونية: تقوم هذه الوحدة بالأعمال التالية.
 - استلام الرسائل والأطاريح الجامعية من طلبة الدراسات العليا على قرص ليزري.
 - ادخال الرسائل والأطاريح المستلمة من الطلبة في الفهرس الإلكتروني للرسائل الجامعية.

- اعداد دليل مستخلصات الرسائل الجامعية.

- اعداد دليل الرسائل الجامعية ودليل المستخلصات للرسائل الجامعية على موقع المكتبة المركزية على شبكة الانترنت.

ب- وحدة ادخال البيانات للفهرس الالي: تقوم هذه الوحدة بعملية ادخال البيانات الببليوغرافية للكتب العربية والأجنبية في نظام (WINISIS).

ت- وحدة المكتبة الافتراضية: وهي عبارة عن مجموعة من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت من قبل مجموعة من الناشرين، ويقبل المشترك بعد املء استمارات وارسالها الى المسؤول عن المكتبة الافتراضية لتفعيل الخدمة لهم.

ث- وحدة البحث الالي غير المباشر: تقوم هذه الوحدة بإتاحة الفرصة للباحثين للبحث في قواعد البيانات على الأقراص المدمجة وقواعد البيانات المحلية للكتب والرسائل الجامعية والحصول على مصادر المعلومات المطلوبة. متاح على رابط
(https://Uomutansiriyah.edu.iq>news-archive)
(2) المكتبة المركزية لجامعة بغداد:

تأسست المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام 1959 على اثر تأسيس جامعة بغداد عام 1957 وقد انقسمت المكتبة الى قسمين عام 1960 هما مكتبة جامعة بغداد الأولى موقع الجادرية التي تختص بالمجاميع العلمية ومكتبة جامعة بغداد الثانية موقع الوزيرية التي تختص بالمجاميع الانسانية والأدبية والاجتماعية، وفي عام 1995 تم دمجها تحت إدارة واحدة وبنفس تخصص المجاميع موضوعياً.

وقد أصبحت المكتبة مركزاً للإيداع لمطبوعات الأمم المتحدة منذ سنة 1960 ومركزاً للإيداع المطبوعات العراقية منذ سنة 1963 فأتاح لها ذلك اصدار النشرة العراقية للمطبوعات.

أهداف المكتبة: تسعى المكتبة المركزية لجامعة بغداد الى تحقيق عددا من الأهداف تمشياً مع أهداف الجامعة وهي كالآتي:

- 1- دعم المناهج الدراسية بما توفره من مصادر المعلومات المختلفة.
- 2- خدمة البحث العلمي للأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا لمواكبة تطور حركة البحث العلمي.
- 3- توفير مصادر المعلومات الحديثة لخدمة كافة المستفيدين لمختلف اقسام وكليات جامعة بغداد.

- 4- التعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى في توفير المعلومات للمستفيدين.
 - 5- تقديم أفضل خدمات المعلومات المختلفة وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والمعارض المتخصصة وبالتعاون مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.
- أ- وحدة الانترنت: وتقوم هذه الوحدة بتقديم خدمة الانترنت للمستفيدين داخل المكتبة. شعبة التعليم المستمر: وهذه الشعبة تقوم بعمل الدورات التدريبية لتطوير العاملين في مكتبات الجامعة.

1- شعبة النظم الالية: وهذه الشعبة تقوم بعملية تحويل النظام اليدوي في المكتبة الى الشكل الالكتروني من خلال بناء قواعد البيانات المختلفة، كما تقوم هذه الشعبة بالوظائف الآتية:

- أ- بناء وتحديث وتعديل وصيانة قواعد البيانات لمجموعات المكتبة المختلفة وإدخال البيانات الخاصة بمصادر المعلومات في هذه القواعد.

- ب- عمل الأدلة للقواعد المتوفرة في المكتبة لتسهيل استخدامها من قبل المستفيدين.
 ت- تنصيب برامج التوثيق الالكتروني للمكتبات الخاصة بالجامعة.
 ث- اجراء الدورات التدريبية بالتعاون مع شعبة التعليم المستمر، حول كيفية استخدام نظام CDS/ISIS والتطبيق العملي على الحاسبات في المكتبات.(الدولي 2005، ص4-5)

(3) المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية:

تم تأسيس الجامعة التكنولوجية عام 1975 وهي تضم كل انواع المعرفة والعلوم والبحث العلمي وتعمل على تقديم وتسهيل الحصول على الخدمات المعلوماتية اللازمة لأغراض التعليم والبحث العلمي المميز من خلال ما تحويه المكتبة من مصادر معلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة لخدمة الفرد والمجتمع.

الأهداف:

- 1- التزويد المستمر المكتبة المركزية ومكتبات الاقسام بمصادر المعلومات التي يحتاجها اعضاء هيئة التدريس والطلاب الباحثين ومتابعة تحديثها وتزويدهم بها باستمرار.
- 2- تطوير نظم المكتبة بما يتفق مع التطورات الحاصلة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.
- 3- تيسير الخدمات المكتبية لجميع المستفيدين من منتسبي الجامعة وخارجها وتمكينهم من الوصول الى مصادر ومراجع الكتب بأفضل السبل.
- 4- التطوير المستمر لمنتسبي المكتبة المركزية.
- 5- التعاون مع نظيراتها في الجامعات الاخرى وكذلك دور النشر والتوزيع.

للمكتبة عدد من الاقسام لكن الدراسة تتجه نحو الأقسام التي تلائم عنوان البحث.
شعبة النظم الآلية:

تختص بكل ما يتعلق باستخدام تقنية المعلومات المتبعة في الاجراءات والخدمات المكتبية ويتضمن عملها الشيكات، الانترنت قواعد البيانات، الموقع الالكتروني للمكتبة، تقديم الدعم الفني للفهرس وكل ما يخص استخدام التقنيات الحديثة وتتألف من الوحدات التالية:

- 1- وحدة المكتبة الالكترونية والرقمية: تقوم هذه الوحدة بإعداد الأقراص الالكترونية.
- 2- وحدة المكتبة الافتراضية: تقوم هذه الوحدة بتدريب وتوجيه جميع طلبة الدراسات العليا والتدريسين بكيفية استخدام هذه المكتبة والتسجيل والاطلاع عليها من خلال موقع المكتبة المركزية الذي هو جزء من موقع الجامعة، حيث تعتبر من اكبر المكتبات العلمية العراقية وتحتوي على الدوريات والمصادر.

3- وحدة الفهرس المحوسب (البحث الآلي): تقوم هذه الوحدة بإدخال بطاقة المعلومات الببليوغرافية في قاعدة البيانات نظام المكتبة وكذلك اتاحة البحث الآلي للمستخدمين من داخل وخارج الجامعة من خلال تخصص مجموعة من الحواسيب لذلك.

4- وحدة الإنترنت والإنترنت: تقوم هذه الوحدة بمتابعة خطوط الإنترنت المخصصة للمكتبة اما بالنسبة لخدمة الإنترنت فهي عبارة عن ربط جميع الحاسبات داخل المكتبة مع السيرفرات المهيئة لأعمال تخص اخرى تخص المكتبة. متاح على رابط

(http:// www. Uotechnology.edu. iq.>library)
 المكتبة المركزية لجامعة النهرين: (4)

تعد المكتبة المركزية في جامعة النهرين احد الركائز العلمية والتعليمية والواجهة الحضارية الخارجية والداخلية للجامعة حيث انها المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات اذ تم تأسيسها عام 1989، أهدافها:

- 1- خدمة المستخدمين من اساتذة الجامعة وطلبتها ومنتسبيها.
- 2- ويوجد ضمن مقتنياتها كافة مصادر المعلومات في التخصصات الانسانية والعلمية والاجتماعية.
- 3- تأسيسها على خدمة البحث العلمي وتقديم المشورة العلمية.
- 4- تقديم الخدمات للمستخدمين من داخل الجامعة ومن خارجها.

هناك العديد من الخدمات المتوفرة في كل المكتبات لكن تم الاعتماد على الخدمات الرقمية لانها تهتم بعنوان البحث.

شعبة خدمات المستخدمين:

- 1- الكتب الالكترونية تتضمن البحث الآلي من خلال القواعد العلمية العالمية الموجودة في المكتبة على شكل اقراص ليزرية وكذلك الكتب الالكترونية.
- 2- المكتبة الافتراضية العلمية العراقية تتضمن المكتبة المركزية مع وزارة التعليم العالي لغرض استفادة الاساتذة وطلبة الدراسات العليا والمراحل المنتهية من الدراسات الأولية.
- 3- الفهرس الآلي للمكتبة المركزية.
- 4- خدمة الإنترنت حيث تتوفر قاعة خاصة تتضمن عدة حاسبات مهيئة للمستخدمين من الطلبة والباحثين.
- 5- المكتبة الرقمية والمكتبة الالكترونية هي مجموعة من المواد المعلومات الالكترونية والرقمية والتي تعتمد على المصادر الخارجية وكتب الاهداء والمراكز والهيئات الحكومية ، ويتم ادخال الكتب الرقمية على نظام (winisis) على شكل cd يعطي رقم بالحاسبة ونفس الرقم يحمله القرص وتوضع على عارضات للأقراص وحسب الترتيب المتبع في المكتبة بالإضافة الى وجود سجل يدون فيه عناوين واسماء وارقام الادخال

والمخرجات للتصحيح بعد اتمام كمية كافية من الادخال على النظام الالي للتأكد من صحة المعلومات المكتوبة وعدم تكرارها.

6-المكتبة الافتراضية تفعيل هذه الخدمة للمستفيدين من باحثي وطلبة جامعتنا من قبل موظفي المكتبة الذين تم ترشيحهم للتفعيل وكذلك توضيح كيفية الدخول الى المكتبة الافتراضية والعمل بها والاستفادة العلمية والية التسجيل والحصول على المعلومات وفق استمارة تملئ من قبل المستفيد الالكتروني وبعدها يتم التحقق من اكمال المعلومات المطلوبة للمستفيد عن طريق الموقع الالكتروني فيتم التفعيل والاستفادة من الموقع. (www.nahrainuniv.edu.iq>node)

(5) المكتبة المركزية للجامعة العراقية:

تحتل المكتبة المركزية مكانة كبيرة في المجتمع الجامعي كونها تعني بتقديم الخدمات العلمية والبحثية والمعلوماتية للمستفيدين في كافة مفاصل الجامعة لزيادة الوعي العلمي والثقافي لديهم اضافة الى انها عامل مساعد للحصول على ما يحتاجون اليه من مصادر معلومات وبذلك تلعب دورا مهما في تطوير مجتمعا الجامعي من خلال تطوير مجتمعا الجامعي من خلال تطوير البحث العلمي وتعتمد على عدة معايير التي تعتمد في تقييم الجامعة خاصة ونحن نعيش في عالم تكنولوجيا المعلومات اضافة الى التوجه الرقمي في مقتنيات المعلومات في دول اصحت الحاجة ضرورية لتطوير الخدمات التي تقدمها مكتباتنا لطلبتنا وباحثينا نبدا اولا بتطوير البنى التحتية للموارد البشرية التي تعمل في المكتبة المركزية ومكتبات الكليات وفقا لآلية هذا التطور ان التكنولوجيا أداة يستطيع الفرد توظيفها. شهدت المكتبة المركزية حملات اعمار مرافقها الحيوية كدخول شبكة الإنترنت وادخال نظام كوها وهي إحدى أنظمة إدارة المكتبات المتكامل فضلا عن تحديث شبكات الاتصال ومصادر معلومات وطرق البحث عن هذه المصادر. (دليل الجامعة العراقية - بغداد: المكتبة المركزية، 2011، ص4)

(6) مكتبة كلية الهندسة / جامعة بغداد:

تأسست مكتبة كلية الهندسة لجامعة بغداد سنة 1941 وكانت عبارة عن غرفة صغيرة وكانت تمثل بادي الامر على شكل مخزن ومن ثم تطورت بفضل ازدياد عدد أقسامها.

إنَّ لهذه المكتبة اهمية كبيرة منها :

1-اقتناء ما هو جديد من الكتب والمصادر والمجلات العلمية للتدريسيين والطلبة للمراحل كافة لتضع بين يدي الباحثين اهم المصادر.

2-تهيئة بحوث المقررات العلمية المنعقدة في الدول الأخرى.

3-تتوسع المكتبة بمجموعاتها العلمية والهندسية، إذ تم تأسيس قسم الهندسة المعمارية عام 1959.

4-ازدادت مجاميع العلوم الهندسية حتى بلغت أكثر من 74951 ألف كتاب عربيا وأجنيبا.

5-كما تحتوي على أكثر من 1450 عنوان لمختلف العلوم الهندسية.

الخدمات المتوفرة في مكتبة كلية الهندسة جامعة بغداد هي:

• الخدمة الالكترونية: هي عبارة عن مجاميع المكتبة الموثقة من دوريات على نظام winisis الالكتروني والتي من خلالها يعمل بحث للطلبة الكترونيا اسناد للفهرس التقليدي.

• خدمة الاسترجاع الالي: نتفحص مجموعة من القواعد العلمية المتوفرة على اقراص مثل (ASTM ، spe و BS) اضافة الى أقراص الأطاريح والرسائل الجامعية.

• الخدمة الافتراضية IVSL: سيخصص جزء مهم في المكتبة لهذه الخدمة لما لها من اهمية لمواكبة البحوث والدراسات الأكاديمية في العالم.

• خدمة البريد الالكتروني: الاستعانة برمز خاص بالمكتبة لتلبية طلبات المستفيدين لغرض الاستفسار وتسهيل عملية الاعارة لحد ما خصوصا مع الجامعات خارج نطاق المحافظة.

• تطوير خدمة الاسترجاع الالي: رقد المكتبة بمزيد من قواعد المعلومات الذي تدعم المناهج الدراسية الاولية والعليا.

• موقع خاص بالمكتبة: سيتم تحديد موقع خاص بالمكتبة يتم من خلالها توثيق نشاطات المكتبة واخبارها وتواصل مستمر ودائم لرفده بأحداث الانجازات والنشاطات العلمية. (<http://www.clib.uobaghdad.edu.iq>)

(7) مكتبة كلية الهندسة / جامعة النهريين: *

تم تأسيسها مع تأسيس الجامعة قديماً جداً وكانت عبارة عن غرفة صغيرة وبعده تتطورت واصبحت عبارة عن مجموعة من الوحدات ومن اهمها وحدة الادخال الالي حيث تم ادخال عدد من مستخلصات الرسائل الجامعية وعدد من الدوريات الهندسية المهمة باستخدام نظام win/ iss ونظام كوها .

* مقابلة اجريت مع مدير المكتبة بتاريخ 20 / 10 / 2019

(8) مكتبة كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية:

تعتبر المكتبة هي الشريان الحيوي الذي يقاس به تقدم المؤسسات حيث تعتبر المكتبة واحدة من اهم مكملات عمليات التعليم والبحث العلمي والتي لا بد من توفير كافة المستلزمات والخدمات التي يحتاجها الباحث وخاصة الخدمات الالكترونية حيث تم استحداث مكتبة الكترونية بلغت اقراصها (147) قرصا فضلا عن استخدام المكتبة السينمائية حيث تقوم المكتبة بادخال مصادر المعلومات على الحاسبات ويتم ربطها بشبكات المعلومات ،كذلك احتواء الاقراص على معلومات هندسية يتم استنساخها وتوزيعها على الاساتذة والباحثين ،وتوجد ايضا مشروع الاتصال الرقمي الفيديوي في

الكلية حيث يتم اشراك طلبة الكلية مع طلبة الكلية العالمية واعطائهم محاضرات on-
lin. (دليل مكتبة الجامعة المستنصرية - بغداد : مطبعة ، 2011، ص4-5)
المبحث الثاني: تحليل أسئلة الاستبانة
1- عدد العاملين المشمولين بالدراسة:

جدول (1) عدد العاملين في المكتبات موضوع الدراسة

| ت | المكتبة | عدد العاملين المشمولين بالدراسة | % |
|---------|--|---------------------------------|------|
| 1. | المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية شعبة النظم الآلية وشعبة كوها. | 15 | 20,5 |
| 2. | مكتبة كلية الهندسة | 5 | 8,6 |
| 3. | الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد تضم قسم الاسترجاع الآلي والمكتبة الافتراضية ونظم المعلومات. | 15 | 20,5 |
| 4. | مكتبة كلية الهندسة / جامعة بغداد. | 4 | 4,5 |
| 5. | المكتبة المركزية / جامعة النهرين. | 13 | 18 |
| 6. | المكتبة المركزية / جامعة العراقية. | 8 | 11 |
| 7. | مكتبة كلية الهندسة / جامعة العراقية. | 2 | 2,7 |
| 8. | مكتبة كلية الهندسة / جامعة النهرين. | 3 | 5 |
| 9 | - المكتبة المركزية / الجامعة التكنولوجية. | 10 | 13,6 |
| المجموع | | 73 | %100 |

يُبيّن الجدول رقم (1) عدد العاملين في المكتبات موضوع الدراسة، حيث تتفاوت حسب العاملين في المكتبات والذي يختلف من مكتبة الى أخرى.

التحصيل الدراسي (المحور الأول):

| ت | التحصيل الدراسي | تكرار | % |
|---------|-----------------|-------|------|
| 1. | الدكتوراه | 2 | 2,7 |
| 2. | الماجستير | 6 | 8,21 |
| 3. | الدبلوم العالي | 1 | 1,3 |
| 4. | البكالوريوس | 52 | 71,2 |
| 5. | دبلوم | 12 | 16,4 |
| المجموع | | 73 | %99 |

يُشير الجدول رقم (2) ان نسبة البكالوريوس في المكتبات موضوع الدراسة جاءت بأعلى نسبة وكانت (71,2%) تضمنت تخصصات مختلفة منها معلومات ومكتبات وحاسبات واقتصاد... الخ
3- سنوات الخبرة:

جدول (3): سنوات الخبرة للعاملين في المكتبات موضوع الدراسة

| سنوات الخبرة | التكرار | % |
|----------------|---------|-------|
| أقل من 5 سنوات | 11 | 15,6 |
| من 5-10 سنوات | 20 | 27,39 |
| من 15 فأكثر | 42 | 57,53 |
| المجموع | 73 | %100 |

يبين الجدول رقم (3) ان سنوات الخبرة 15-20 سنة جاءت بنسبة (57,53%)، تليها فترة 10 سنوات وبنسبة (27,39%)، وأخيراً أقل سنوات وكانت بنسبة (85,6%).

المحور الثاني: هل لدى المكتبة القدرة على استخدام الحاسوب والبرمجيات المختلفة؟

جدول (4): هل لدى المكتبة القدرة على استخدام الحاسوب والبرمجيات المختلفة؟

| | | |
|-----|-----|------|
| نعم | 73 | %100 |
| كلا | صفر | |

تمت الاجابة على السؤال الرابع من خلال الجدول رقم (4) على ان المكتبي لديه القدرة على استخدام الحاسوب والبرامجيات المختلفة ووسائل الاتصال، وانه يستخدم الحاسوب في عمله المكتبي. جدول (5): هل تستخدم المكتبات الخدمات الإلكترونية للمستخدمين (*)

| ت | الخدمات | التكرار | % |
|---------|-----------------------------------|---------|-------|
| 1. | خدمة الإعارة | 7 | 5,26 |
| 2. | خدمة المراجع الإلكترونية | 20 | 15,03 |
| 3. | خدمة الدوريات الإلكترونية | 18 | 13,53 |
| 4. | خدمة الرسائل الجامعية الإلكترونية | 38 | 28,57 |
| 5. | خدمة البحث الآلي | 21 | 15,78 |
| 6. | خدمة الإعلام والتواصل | 2 | 1,50 |
| 7. | الفهارس الآلية | 12 | 9,22 |
| 8. | الإحاطة الجارية | 13 | 9,77 |
| 9. | البث الانتقائي | 2 | 1,50 |
| المجموع | | 133 | % 100 |

يُشير الجدول رقم (5) الى أن المستخدمين من خدمة الرسائل الجامعية قد بلغت أعلى نسبة وكانت (28,57%) وذلك لأن اغلبية المستخدمين من الباحثين الذين يستخدمون الرسائل الجامعية بشكل الكتروني من خلال الحصول على مستخلصات الرسائل لفائدتها العلمية والبحثية اما فقرة خدمة البحث الآلي قد حازت على نسبة (15,78%) لحاجة الباحثين للحصول على المعلومات العلمي لأغلب التخصصات ومواكبة التطور الموضوعي اما ادنى نسبة فقد جاءت في فقرة خدمة البث الانتقائي بنسبة (1,5).

(*) تمت الإجابة على أكثر من فقرة في الاستبانة.

جدول (6): التقنيات المستخدمة أو البرامج المعتمدة في المكتبات(*)

| التقنيات المعتمدة | التكرار | % |
|-------------------|---------|-------|
| كوها | 26 | 30,23 |
| Word press | 15 | 17,44 |
| Win isis | 36 | 41,8 |
| اكسل | 6 | 6,9 |
| Web sit | 1 | 1,16 |

(41,8%) لان اغلبيه المكتبات متبعة هذا النظام بسب مرونة الاستخدام وفائدته لأغلبية الباحثين ومعرفتهم به ،تليها استخدام نظام كوها بلغت نسبته (30,23%) لأنه يعتبر من الانظمة مفتوحة المصدر ويرتبط بنظم إدارة المكتبات ويتميز بسرعة التحديث وكتابة الاخطاء وهو مجاني اضافة لدعمه احدث المعايير العالمية تليها نظام word press وهو من الأنظمة المفتوحة المصدر مثل نظام كوها وكانت نسبة استخدامه (17,44%).

جدول (7): هل يشترك العاملین بدورات تطويرية؟

| دورات | التكرار | % |
|-------|---------|------|
| نعم | 73 | 100% |
| كلا | - | |

تبين من خلال الجدول رقم (7) ان كافة العاملين تم اشتراكهم في الدورات التطويرية في المجال الرقمي من قبل كافة المكتبات المبحوثة.

جدول (8): الغرض من دورات المقدمة للعاملين(*)

| دورات | التكرار | % |
|----------------|---------|------|
| حصول على ترقية | 10 | 8,5 |
| ترفيح | 17 | 14,5 |
| تطوير ذاتي | 25 | 21,3 |

(*) تمت الإجابة على أكثر من فقرة في الاستبانة.

(*) تمت الإجابة على أكثر من فقرة في الاستبانة.

| | | |
|--------------------------|-----|------|
| تطوير للقسم المهني | 23 | 19,6 |
| تطوير بيئة العمل | 42 | 35,8 |
| المجموع | 117 | %100 |

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن أعلى نسبة جاءت لفقرة بيئة العمل وكانت (35,8%) تطوير محيط الملاك الوظيفي من مؤتمرات الدولية وتعاون مع المكتبات المماثلة في مجالات الموضوعية تليها فقره تطوير الذاتي للعاملين من خلال دورات والندوات وورش العمل لمواكبة التطورات الحاصلة في مسار عمله لتقديم الافضل للمستفيدين اما اقل نسبة جاءت لفقرة حصول على ترقية وكانت (8,5%).

جدول (9): وسائل التواصل الاجتماعي

| وسائل التواصل الاجتماعي | العدد | % |
|-------------------------------|-------|------|
| فيسبوك | 30 | 40,5 |
| تويتر | 3 | 4,5 |
| انستغرام | 2 | 1,35 |
| فايبر | 8 | 10,8 |
| يوتيوب | 11 | 14,8 |
| بريد إلكتروني | 22 | 29,8 |
| المجموع | 74 | %99 |

ضح الجدول رقم (9) ان فقرة تواصل الاجتماعي فيس بوك قد حاز على أعلى نسبة وكانت (40,5%) وذلك بسب قدرته على تبادل ونقل المعلومات والملفات ومقاطع الفيديو وتحميل اهم المقالات والمواضيع الحديثة لذا حاز على نسبة استخدام عالية من قبل العاملين، تليها فقرة استخدام البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل على موقع المكتبات واعلام المستفيدين بأهم ما وصل للمكتبة وجاء بنسبة (29,8%) اما ادنى نسبة فكانت استخدام انستغرام وكانت (1,35%) لأنه موقع مخصص للصور فقط.

جدول (10): حاجة العاملين للتأهيل في البيئة الرقمية(*)

| حاجة العاملين | التكرار | % |
|-----------------------------|---------|------|
| كثافة الدورات | 34 | 25 |
| الاستعانة بذوي الاختصاص | 38 | 28 |
| الاطلاع على البرامج الحديثة | 34 | 24,6 |
| إقامة ورش عمل | 32 | 23,1 |
| المجموع | 138 | 99% |

يتبين من خلال الجدول رقم (10) ان فقرة الاستعانة بذوي الخبراء قد حازت على نسبة عالية وهي (28 %)، وذلك لحاجة العاملين الى اختصاصي تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، تليها فقرة كثافة الدورات وجاءت بنسبة (25%)، وذلك لأن أغلب العاملين بحاجة الى دورات وندوات تطويرية مكثفة في حقل الاختصاص، أما أدنى نسبة كانت في فقرة اقامة ورش عمل وكانت بنسبة (23%)، لأن أغلب ورش العمل عامة ليس في حقل تخصص.

جدول (11): كفاءة خدمات الالكترونية (المحور الثالث)

| كفاءة الخدمة | أوافق | أوافق نوعاً ما | لا أوافق | الوسط الحسابي المرجح الموزون |
|---|-------|----------------|----------|------------------------------|
| دور المكتبة في تقديم خدمات كفوءة للمستفيدين | 81 | 58 | 17 | 2,13 |
| درجة كفاءة نظام الالكتروني | 81 | 74 | 9 | 2,24 |
| درجة مساهمة المكتبة في تنمية الابداع | 87 | 70 | 9 | 2,27 |
| درجة الاسترجاع الالكتروني | 69 | 70 | 15 | 2,10 |

يتبين من خلال الجدول رقم (11) ان درجة مساهمة المكتبة في تنمية الابداع قد بلغت اعلاها بنسبة (2,27) لان المكتبة تساهم عاملها في تنمية ابداعاتهم من خلال إشراكهم بدورات تدريبية وورش العمل الداخلية والخارجية، تليها درجة كفاءة النظام الإلكتروني

(*) تمت الإجابة على أكثر من فقرة في الاستبانة.

وبلغت نسبة (2,24)، وذلك لأن المكتبات المشمولة بالدراسة سعت الى ادخال أفضل الأنظمة الآلية في عملها لتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها الى روادها ومستفيديها، أما أقل نسبة فكانت في فقرة الاسترجاع الالكتروني وجاءت بنسبة (2,10).

جدول (12): هل تستخدم شبكة الانترنت؟

| | | |
|-----|----|------|
| نعم | 73 | %100 |
| كلا | - | |

تبيّن من خلال الجدول والشكل (12) ان كافة العاملين الذين شملوا في الاستبانة تم استخدامهم للإنترنت.

جدول (13): الأقسام التي تستخدم خدمة الانترنت

| الأقسام | العدد | % |
|-------------------------|-------|------|
| التزويد | 25 | 34,2 |
| الإعارة | 13 | 17,8 |
| الإجابة على الاستفسارات | 11 | 15,0 |
| الإجراءات الفنية | 5 | 6,8 |
| النظم الآلية | 19 | 26,0 |
| المجموع | 73 | %99 |

يُشير الجدول رقم (13) الى ان فقرة استخدام الانترنت في قسم التزويد قد جاءت بنسبة عالية وكانت (34,5%) وذلك لحاجة قسم التزويد الى الانظمة والبرامج الحديثة لغرض تزويد الالكتروني عن طريق الشبكة والارتباط مع المكتبات المماثلة وتسجيل والاشتراك الالكتروني للمصادر المعلومات واسترجاعها بسهولة، تلتها فقرة استخدام الانترنت للنظم الآلية من خلال استخدامهم للأنظمة الحديثة مفتوحة المصدر كوها websit، بالإضافة لمحركات البحث لغرض تلبية احتياجات الباحثين العلمية وجاءت بنسبة (26,0%) اما ادنى نسبة فكانت في استخدام الانترنت في الاجراءات الفنية وبلغت نسبتها (8,6%)

جدول (14): الفائدة من استخدام خدمة الانترنت(*)

| الفائدة | التكرار | % |
|-------------|---------|------|
| توفير الوقت | 30 | 19 |
| توفير الجهد | 32 | 19,2 |

(*) تمت الإجابة على أكثر من فقرة في الاستبانة.

| | | |
|------------|------------|--|
| 6,0 | 10 | اجابة عن استفسارات المستفيدين |
| 16,2 | 27 | مواكبة كل ما هو جديد في حقل الاختصاص |
| 15 | 25 | تنمية وتزويد المستفيدين بالمعلومات الحديثة |
| 4,2 | 7 | البحث في قواعد البيانات |
| 10,2 | 17 | البحث في الفهارس المتاحة |
| 10,8 | 18 | تواصل مع مكاتب اخرى |
| %99 | 166 | المجموع |

يُشير الجدول (14) ان الفائدة من استخدام شبكة الانترنت قد جاءت بالمرتبة الاولى في توفير الوقت والجهد بنسب متفاوت بين (2,19% و 19%) بما يضمن السرعة والدقة في الحصول على المعلومات، تلتها فقرة مواكبة كل ما هو جديد في حقل الاختصاص بنسبة بلغت (2,16%) وذلك لرغبة العاملين في الاطلاع على كل ما هو جديد في التخصصات العلمية والانسانية، اما ادنى نسبة فكانت في فقرة البحث بقواعد البيانات بنسبة (2,4%).

النتائج والتوصيات:

- 1- لاحظ ان عدد العاملين المشمولين بالدراسة جاءت بنسب عالية في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية والمكتبة المركزية لجامعة بغداد، وقد بلغت كلاهما (5,20%) مقارنة ببقية المكتبات.
- 2- ان التحصيل الدراسي للعاملين لشهادة بكالوريوس مختلف التخصصات وقد بلغ أعلى نسبة (2,71%)، تلتها شهادة الدبلوم وكانت بنسبة (4,16%) بخبرة أكثر من 15 سنة.
- 3- جاء استخدام الحاسوب والبرمجيات لجميع المكتبات المدروسة وهي (100%)، وقد شملت اعلى استخدام خدمة الرسائل الجامعية التي بلغت (5,28%) وخدمة البحث الآلي بنسبة (78,15%).
- 4- اشترك العاملون بدورات تطويرية جاءت بنسبة (100) وخاصة دورات تطوير بيئة العمل قد حازت على نسبة (23,30%) وتطوير الذاتي بنسبة (3,21%)
- 5- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد حاز الفيس بوك على نسبة عالية بلغت (5,40%) تليها استخدام البريد الالكتروني بنسبة (8,29%)
- 6- جاء فقرات كثافة الدورات للتأهيل الرقمي التي حازت على نسبة عالية (25%)، تليها الاستعانة بذوي الاختصاص قد حاز نسبة (28%).

- 7- قد حازت فقرة كفاءة الخدمات الالكترونية للرسائل الجامعية على اعلى نسبة وبلغت (28,57 %) تليها خدمة البحث الالي بنسبة (15,78%)
- 8- جاء استخدام شبكة الانترنت لجميع المكتبات المدروسة وخاصة في اقسام التزويد بنسبة (34 %) ونظم الالية بنسبة (26%).
- 9- نلاحظ ان الفائدة من استخدام الشبكة في توفير الجهد والوقت قد جاءت بني متفاوتة بلغت (19 %) و(19,2%) تليها مواكبة كل ما هو جديد في حقل الاختصاص بنسبة بلغت (16,2%).

التوصيات:

- 1- ضرورة السعي الى توفير اختصاصي معلومات ومكتبات وبأعداد تستوعب الخدمات المقدمة والسعي الى توفير اختصاصيين بشهادة عليا ورفد المكتبات بالخريجين الجدد الذين يحملون شهادات (حاسبات، اللغة الانكليزية).
- 2- دعم استخدام الحاسوب والبرمجيات في مختلف الخدمات وليس فقط في الرسائل الجامعية.
- 3- ضرورة توفير ورش عمل مكثفة للعاملين تواكب التطورات الحديثة في مجال تقديم الخدمات.
- 4- يجب توفير شبكة الانترنت في كافة الاقسام وليس اقتصرها على أقسام محددة.
- 5- ضروري تفعيل خدمة الانترنت في البحث في الفهارس المتاحة والبحث في قواعد البيانات وتواصل مع المكتبات والمؤسسات المماثلة.
- 6- ضرورة توفير الميزانية المالية لدعم الأقسام الرقمية بكل ما تحتاجه من حاسبات جديدة وخطوط انترنت وخاصة للإعارة والاسترجاع.
- 7- ضرورة توفير دورات تدريبية لمدرء الاقسام.

المصادر حسب وردها في البحث:

- 1- صبرينة ،مقناتي . الواقع المهني لاختصاصي المعلومات في المكتبات الجامعية لجامعة قسطنطينية،- الجزائر :الجامعة ،من اعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلوماعلم ،2009 ، ص1
- 2- المصري ،احمدة حسين بكر .اختصاصي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية كليةالاداب :جامعة القاهرة ،2008 ،ص3
- 3- الوردي ،زكي حسين .المعرفة المعلوماتية :مهارات التعامل مع المعلومات .-العراق :دار الكتب والوثائق ،2013 ،ص80
- 4- ماجواني ،رجوان مارشال ؛ ترجمة نعيمة حسن جر .كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21 .- جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ،2013 ،ص1-2
- 5- علاء صاحب . كفايات ودورها في تطوير المستقبلي . العراق :جامعة كركوك ،ص6

- 6- ناجية قموح عز الدين .كفايات ومواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم في البيئة الرقمية .- جزائر :جامعة قسطنية ،2015 ،ص2
- 7- لطيفة ،علي الكمشي .اخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي .- الجزائر :جامعة طرابلس ،2005 ،ص4
- 8- ناجية قموح عز الدين .مصدر سابق ،ص4
- 9- لطيفة علي الكميشي .مصدر سابق ،ص6
- 10- صبرينة مقناتي ،مصدر سابق ،ص219
- 11- المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية متاح على الرابط
<https://Uomutansiriyah.edu.iq>news-archive>
- 12 – ايمان مهدي صالح الدولي . دليل المكتبة المركزية لجامعة بغداد ،2005 ،ص4-5
- 13- المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية متاح على الرابط
<https:// www. Uotechnology.edu. iq.>library>
- 14- المكتبة المركزية لجامعة النهريين متاح الرابط
www.nahrainuniv.edu.iq>node
- 15- المكتبة المركزية للجامعة العراقية . دليل الجامعة العراقية .- بغداد :بمكتبة المركزية ،2011 ،ص4
- 16- مكتبة كلية الهندسة .جامعة بغداد متاح على الرابط
<http://www.clib.uobaghdad.edu.iq>
- 17- مكتبة كلية الهندسة جامعة المستنصرية . دليل مكتبة الجامعة المستنصرية .- بغداد : مطبعة ، 2011 ،ص4-5 .

استبانة (ملحق رقم 1)

نظرًا لكونكم أحد العاملين في المكتبات الجامعية، يسرني أن أرفق لكم استبيان تم إعداده للحصول على معلومات تخص موضوع البحث الموسوم بـ (كفايات*) العاملين في المكتبات الجامعية المركزية في ظل البيئة الرقمية (*1).

أ.م. هناء عبد

م. شيماء حامد

الحكيم

أولاً: محور المعلومات الشخصية:

1 - الوظيفة

2 - مكان العمل.

3 - التحصيل الدراسي.

2_ سنوات الخبرة:

1 - أقل من 5 سنوات.

2 - من 5-10 سنوات.

3 - من 15 - 20 فأكثر

3_ التحصيل الدراسي:

1 - بكالوريوس.

2 - ماجستير.

3 - دكتوراه.

(*) الكفايات: هي مجموعة من الخبرات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد من خلال التدريب. وهناك كفايات المهنية والتقنية التي تتعلق بتقديم خدمات المكتبات،
(*) البيئة الرقمية: هي إدخال تقنيات تكنولوجيا المعلومات وبرامجها وشبكاتهما للعمل المكتبي ضمن بيئة جديدة والتي تشمل أيضاً الفهارس الإلكترونية المتاحة: أجيال الويب المتعددة، وسائل التواصل الاجتماعي.... الخ

-لدى المكتبي قدرة على استخدام الحاسوب والبرامجيات المختلفة ووسائل الاتصال، أو هل تستخدم الحاسوب في عملك؟

نعم كلا

في حال الإجابة بـ (نعم):

-هل يستخدم في تقديم الخدمات الإلكترونية للمستخدمين؟

1- خدمة الإعارة

2- خدمة المراجع الإلكترونية

•

• خدمة الدوريات الإلكترونية.

• خدمة الرسائل الإلكترونية.

• خدمة البحث الآلي.

• خدمة المكتبة الإلكترونية.

• خدمة الفهارس الآلية

• خدمة الاعلام والتواصل الاجتماعي

• أخرى اذكرها رجاءً

-ما نوع التقنيات التكنولوجية المستخدمة أو البرامج المعتمدة في المكتبة أو المؤسسة؟

• برنامج كوها.

• برنامج WordPress.

• برنامج winisis

• أخرى اذكرها رجاءً

-هل اشترك العاملين بدورات تطويرية في المجال الرقمي؟

نعم كلا

في حال الإجابة بـ (نعم):

-ما الغرض من تلك الدورات:

• حصول على ترقية.

• ترفيع.

• تطوير ذاتي.

• تطوير للقسم المهني.

• تطوير في بيئة العمل.

-ما وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها العاملين مع المستخدمين؟ قم بتأشيرها:

• فيسبوك.

• تويتر.

• انستغرام.

• فايبر.

• يوتيوب.

• بريد الكتروني

• أخرى

-هل يحتاج العاملین برأيكم إلى مضاعفة الجهود في تأهيلهم للتعامل مع البيئة الرقمية من حيث:

- كثافة الدورات بموضوع الاختصاص.
- الاستعانة بذوي الخبرة والكفاءة.
- الاطلاع على البرامج الحديثة والجديدة.
- إقامة ورش عمل متخصصة في هذا المجال.
- توفير بيئة ملائمة من حيث (الأجهزة، البرامجيات، الخبراء).
- أخرى اذكرها

ثالثاً: محور الخدمات:

-درجة كفاءة النظام الإلكتروني لتوثيق إجراءات المكتبة:

جيد جداً جيد متوسط ضعيف

-درجة مساهمة ادارة المكتبة في تنمية الإبداع والكفاءات لموظفيها:

جيد جداً جيد متوسط ضعيف

-درجة الادخال الالكتروني للمكتبة لاطلاع المستفيدين على كل ما هو جديد:

جيد جداً جيد متوسط ضعيف

-هل تم استخدام شبكة إنترنت في تقديم خدمات المعلومات؟

نعم كلا

-في أي الأقسام تم استخدام خدمة الإنترنت:

الإعارة التزويد الاجابة على الاستفسارات أخرى

-مدى الفائدة من استخدام شبكة الإنترنت بالنسبة للعاملين والمستفيدين:

• توفير الوقت.

• توفير الجهد.

• الاجابة عن استفسارات المستفيدين

• تزويدهم بمصادر المعلومات.

• مواكبة كما ما هو جديد في حقل التخصص.

• تنمية وتطوير مصادر المعلومات

• التواصل مع المكتبات الاخرى ..

• أخرى اذكرها

-أهم المشاكل التي تعاني منها المكتبات موضوع الدراسة، وأهم التوصيات، اذكرها

رجاءً؟

ملحق رقم (2)

اسئلة المقابلة

1- نبذة تاريخية عن تأسيس المكتبة

2-اهدافه او نشاطاته

3-الملاك الوظيفي في المكتبات المدروسة

4-اقسام المكتبات الالكترونية والعاملين فيها

5- اهم البرامجيات والتقنيات المستخدمة .